البحث الخامس :

مقترحات المديرات والمعلمات بمدارس الطفولة المبكرة في جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا: دراسة حالة

إعداد :

أ. منيرة عمر عبد الرحمن هوساوي

ماجستير في تخصص القيادة التربوية

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم

جامعة دار الحكمة المملكة العربية السعودية

إشراف : د. رباب صالح الحربي

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم

جامعة دار الحكمة المملكة العربية السعودية

مقترحات المديرات والمعلمات بمدارس الطفولة المبكرة في جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا: دراسة حالة

أ. منيرة عمر عبد الرحمن هوساوي
ماجستير في تخصص القيادة التربوية
كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم
جامعة دار الحكمة المملكة العربية السعودية
إشراف : د. رباب صالح الحربي
كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم
جامعة دار الحكمة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مقترحات المديرات ومعلمات الصفوف الأولية لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية بجدة. ولتحقيق هذا الهدف، اتبعت الباحثة منهج البحث النوعي القائم على أسلوب دراسة الحالة، وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت تسعة أسئلة شبه مفتوحة، جرى طرحها على المشاركات البالغ عددهن ست مشاركات ٣ مديرات و٣ معلمات من مدارس الطفولة المبكرة، تنوعت خبراتهن في مختلف التخصصاتٍ، وقد جرى اختيارهن بطريقة مقصودة، وبعد الحصول على البيانات جرى تحليلها تحليلا موضوعيًا، وأظهرت النتائج بأن معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية تجري عبر مقترحات تتعلق بـ: (تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة ـ تفعيل دور إدارة المدرسة ـ أهمية دور المعلم ـ تفعيل دور إدارة التعليم . أهمية الدراسات العلمية). وأضافت المعلمات (تفعيل مصادر التعلم واستثمار المكتبة المدرسية . استثمار أدوات منصة مدرستي . تفعيل دور المجتمعات المهنية). وأوصت الدراسة بأن تقوم إدارة التعليم بالعمل على ابتكار البرامج التدريبية لتطوير المعلمين والمعلمات بما ينعكس أثره في أدائهم التدريسي وفي تعليم الطلبة، مع الاستمرار في دمج التقنية في التعليم من خلال المنصات التعليمية كمنصة مدرستي، كما أوصت بأهمية إجراء البحوث العلمية والاستفادة من نتائجها في تطوير المناهج، وفي الرفع من المستوى التحصيلي للطلبة، وأوصت، كذلك، بأهمية تفعيل مجتمعات التعلم المهنية بين المعلمين داخل المدرسة وخارجها، وتوجيه برامجها لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي –جائحة كورونا - المقترحات

Suggestions of Early Childhood Schools Principals' and Teachers' in Jeddah for Educational Wastage Remedies in the light of COVID-19: A Case Study

Munira Omar Abdulrahman Hawsawi
Supervised by: Dr. Rabab Saleh Al-Harbi

Absatract :
This study aimed to explore the suggestions of female headmistresses and teachers of primary classes on tackling the educational loss during the corona epidemic with students of primary education at public early childhood schools in Jeddah. To achieve this objective, a qualitative research methodology,

based on a case study, was used. A systematic interview, involving (9) semi-open questions, was used as a research tool to be administered to (6) participants (i. e., (3) headmistresses and (3) teachers), selected purposively from early childhood schools, who had multiple experiences in various specializations. After analysing the data objectively, the findings revealed that treating the educational loss with the primary education students could be done through suggestions related to: enacting partnership between school and family, enacting the role of school administration, the importance of teacher's role, enacting the role of education administration, and the importance of scientific studies. However, the teachers added other suggestions, namely: enacting learning resources and investing school library, investing the techniques of Manasat Madrasati, and enacting the role of vocational societies.Finally, the study recommended the education administration to create training programmes so as to develop male and female teachers' teaching performance and students' education, and integrate technology into education through using educational platforms such as Manasat Madrasati. In addition, the study confirmed the importance of conducting researches and using findings in developing curricula and students' achievement level, enacting the vocational learning societies between teachers inside and outside school, and the direction of programmes to tackle the educational loss with the primary education students.

Keywords: Educational Loss, Suggestions.

• المقدمة:

تعد ظاهرة الفاقد التعليمي إحدى المشكلات المهمة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف دول العالم، بل هي إحدى المشكلات الخطيرة التي تواجه التعليم اليوم داخل المملكة العربية السعودية، هذه الظاهرة ظهرت بوضوح في معظم أنحاء العالم خلال جائحة فيروس كورونا وما رافقها من إغلاق المدارس والجامعات وما تخللها من تحول في التعليم، من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد دون سابق استعداد موجه لهذا التحول، حيث إن الوقت والجهد والمال المنفق على التعليم يشير إلى عدم تحقق النتائج المرجوة؛ إذ أثبتت تلك النتائج أن نسبة الانخفاض في مستوى الطلبة في التعليم عن بعد وصلت إلى ٤٥٪(عيسى، ٢٠٢٠)، وذلك أن جائحة كورنا التي ابتلي بها العالم في السنتين الأخيرتين تسببت في أن يفتقد الطلبة في المرحلة الابتدائية، وخاصة طلبة الصفوف الأساسية(الأولية) أكثر من ثلثي العام الدراسي بسبب إغلاق المدارس، ومن ثم كانت هناك خسارة هائلة في التعليم. وفي هذا الصدد، عبرت المديرة العامة لليونسكو السيدة أودري آزولاي عن الأثر المترتب على إغلاق المدارس لفترة طويلة، وما يترتب عليه من حدوث فاقد تعليمي، بقولها "يزيد الإغلاق الطويل والمتكرر للمؤسسات التعليمية من إلحاق الأضرار النفسية والاجتماعية بالطلبة مما يزيد من فقدان فرص التعلم واحتمال التسرب من التعليم، ويكون تأثيره أكبر في

الفئات الأضعف، لذلك ينبغي أن يكون الإغلاق الكامل للمدارس ملاذًا أخيرًا، وأن يركز الاهتمام الأكبر لإعادة افتتاحها بأمان" (UNESCO, 2021).

إن خطورة الفاقد التعليمي تستلزم من المسؤولين عن قطاع التعليم والتربويين التفكير بعناية لإيجاد أدوات فعالة لقياس نسبة الفاقد التعليمي لدى المتعلمين، ومن ثم وضع حلول ومقترحات لمعالجة هذه الظاهرة أو الحد منها(جبران، ٢٠٢١). ولأن الفاقد التعليمي الذي ثبت خلال فترة جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الابتدائية هو قصور في إتقان المتعلمين طلابًا وطالبات لكثير من المعارف والمهارات الأساسية في مقرر لغتي والرياضيات لدى طلاب وطالبات الصفوف الأولية، حيث أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ الاهتمام بالمراحل الأولى من التعليم باعتبارها مراحل التأسيس والبناء إذ يتم في هذه المراحل تكوين مدارك الطفل العقلية، وهو في سن السادسة وحتى الثانية عشرة(سعيد، ٢٠٢١). على أن مقترحات المعلمات ومديرات المدارس لها أهمية كبيرة للغاية، حيث إن المعلم في غالب الأدبيات التربوية هو أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية وعليه أدوار متعددة، إذ تشير دراسة الرباط (٢٠١٥) إلى أن المعلم هو المخطط للأهداف والأنشطة والوسائل وطرق واستراتيجيات التدريس والمحتوى وأساليب التقويم والتعزيز، وتعزيز للخبرات التعليمية في المواقف التدريسية ومصمم للأنشطة التعليمية، وضابط للبيئة الصفية لجعلها مناسبة للتدريس، وترى البليهد(٢٠١٥) أن مسؤولية المعلم كبيرة لكونه يتحمل مسؤولية إعداد العقول والشخصيات المستقبلية، لذلك لا بد من إيلائه جل الاهتمام من حيث رعايته وإعداده وتطويره بحيث يكون قادرًا على التعايش مع الجوانب المختلفة للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومن ثم الإسهام في عملية تغيير محيطه والقيام بدور إيجابي مؤثر في طلابه، ولأن مديرات المدارس الحكومية لهن دور أساسي وفعال في سير العملية التعليمية، وذلك لما يقدمنه من جهود مبذولة من الدعم والمساندة في تقدير حجم الفاقد التعليمي والتقليص منه لدى طلبة المرحلة الابتدائية سواء في المهارات أم في السلوكيات أم في المحتوى التعليمي، ومن ثم وضع الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة هذا الفاقد، كإجراء الاختبارات التشخيصية الذي نفذ بعد العودة الحضورية لطلبة المرحلة الابتدائية والتعديل في الخطط الدراسية والمرونة في الجدول المدرسي(البوابة التعليمية، ٢٠٢٢). لذلك، جاء هذا البحث ليناقش مقترحات المعلمات ومديرات المدارس الحكومية لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. ومن هذا المنطلق ستكون الجهود المبذولة والاستراتيجيات المقترحة لمعالجة الفاقد لها نتائج قيمة قد تسهم بالنهوض بالتعليم على مستوى المملكة العربية السعودية.

- **مشكلة البحث**:

الفاقد التعليمي في المعارف والمهارات الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في مرحلة التعليم الابتدائي، وافتقار الميدان التعليمي إلى خطط واستراتيجيات مناسبة لمعالجة الفاقد التعليمي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، دل على

ذلك عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططًا لها على الرغم مما تم تخصيصه من موارد (الوقت، والجهد البشري، والمال)، وعلى الرغم من استمرار العملية التعليمية من خلال تطبيق تجربة التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد 19، دل على ذلك وجود فجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنًا فيه في وضعه الحالي وذلك لعدم حدوث التعليم، أو حدوثه بطريقة غير فعالة(عيسى، ٢٠٢).

تم إجراء دراسة لاستطلاع رأي معلمات الصفوف الأولية ورأي مديرات المرحلة لابتدائية للتأكد من وجود قصور في إتقان الطلبة للمهارات الأساسية نتيجة البعد عن مقاعد الدراسة الحضورية فترة جائحة كورونا، وتحول النظام التعليمي إلى نظام التعليم عن بعد، وذلك من خلال إعداد استبانة متضمنة للعديد من المهارات الأساسية التي يدرسها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، بلغ عدد الردود٢٧ ردًا حيث كانت النسبة من ٦٥ ٪ إلى ٧٠ ٪ وكشفت عن أن معظم الطلبة غير متقنين للمهارات، فمثلًا في فقرة متابعة مستوى الطلبة في مهارة رسم الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة أجابت ٧٠٪ بأنهم متقنون بنسبة ضعيفة، وفي فقرة المهارة في قراءة نص مكون من (٧٠ إلى ٨٠ كلمة) أجابت ٧٤ ٪ أن غالبية الطلبة غير متقنين

ومما يؤكد استشعار مشكلة الفاقد التعليمي في دولتنا المملكة العربية السعودية ما ذكر في دراسة العنزي (٢٠٢١) من حصول الطلاب في الاختبارات الدولية على درجات متدنية، كما أشار تقرير البنك الدولي أن السنوات الفعلية التي تحصل عليها الطلاب في المملكة من مجمل (١٢) سنة دراسية لا يتجاوز(٧,٦) سنوات للذكور و(٨,٢) للإناث (Wori bank 2020,)، كما أكدت هيئة تقويم التعليم والتدريب أنه ينبغي أن تكون معالجة الفاقد التعليمي في عام ٢٠٢١ ذات أهمية بالغة من خلال تقويم تحصيل التلاميذ ثم تعويض الفاقد التعليمي لديهم، وهذا قد يتطلب دروس تقوية أو تكليف المعلمين بعمل إضافي، وكذا تصميم أنشطة تعليم على شكل وحدات تفاعلية لتغطية نواتج التعلم الرئيسة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)، وفي إطار سعي وزارة التعليم في المملكة إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتعزيز المهارات المكتسبة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وقياس ما يملكونه من مهارات أساسية لما تعلموه في السنةٍ الدراسية السابقة، وتشخيص واقع التحصيل التعليمي لديهم، لتكون منطلقًا للمعلم والمدرسة في بناء وتصميم مواقف تعلمية وخطط علاجية ملائمة تحقق النواتج التعليمية المأمولة، تحقيقًا لهذه الأهداف صدر التعميم الوزاري رقم(٧٥٩٣٧) بتاريخ ١٤٤٣/١/١٦هـ بشأن الترتيبات المتعلقة بعودة التعليم حضوريًا، والتعميم الوزاري رقم(٦١٧٣٨) بتاريخ ١٤٤٣/٦/١٥هـ المتضمن آلية تنفيذ برنامج تعزيز المهارات القرائية والكتابية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدارس المملكة،

جاء هذا التعميم ليؤكد أهمية معالجة الفاقد التعليمي لدى أولئك الطلبة نظرًا للمتغيرات على الخطة الدراسية وحاجة التعليم عن بعد إلى استراتيجيات تدريس خاصة وتطبيق وسائل تعليمية مناسبة تحقق التفاعل الإيجابي لإيصال المحتوى الدراسي للمتعلمين، وإجراء التطبيقات على النصوص القرائية الداعمة لتعزيز مهارات الفهم القرائي.

ومن خلال المتابعة للمشكلات التربوية الحديثة والزيارات الميدانية للمدارس كمشرفة تربوية والاجتماع بمديرات المدارس الحكومية والمناقشة والاستفاضة مع معلمات المرحلة الابتدائية في موضوع الفاقد التعليمي بعد العودة الحضورية لطلبة المرحلة الابتدائية، من هذا المنطلق وجدت الباحثة فرصة للتوجه نحو هذا الموضوع.

كل هذا يؤكد الحاجة إلى إجراء دراسة للتعرف على مفهوم الفاقد التعليمي وللكشف عن مقترحات المعلمات ومديرات المدارس في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس جدة، كما أن إجراء هذه الدراسة سيتم استنادًا إلى ما جاء في توصيات دراسة العنزي(٢٠٢١)، حيث أثبتت نتائج تلك الدراسة حاجة الميدان التعليمي إلى خطط واستراتيجيات مناسبة لمعالجة الفاقد التعليمي من خلال الاستفادة من مقترحات المعلمات ومديرات المدارس.

- **أسئلة البحث**:

سيتم من خلال هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مقترحات مديرات مدارس الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا؟
- ما مقترحات معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا؟

- **أهداف البحث**:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مقترحات المديرات ومعلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية بجدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا.

- **أهمية البحث**:
- **الأهمية النظرية**:

- قد يكون هذا البحث مرجعًا مهمًا للدراسات اللاحقة التي ستتناول موضوع الفاقد التعليمي وما يرتبط به من مجالات، وما يتبع ذلك من مقترحات المعلمات ومديرات المدارس لمعالجة ذلك الفاقد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولما سيطرح من اتجاهات وتساؤلات حول تلك المقترحات.

- ستسهم هذه الدراسة في الإضافة إلى أبحاث المكتبات العلمية وإثراء المدارس بمثل هذه الدراسات التي يجريها الباحثون للتوصل إلى مقترحات لمعالجة الفاقد التعليمي واستدراكه.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إتاحة الفرصة أمام الباحثين والمختصين في عمل دراسات نوعية مشابهة حول مقترحات التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي.

• **الأهمية التطبيقية**:

- قد توضح الدراسة الحالية لصناع القرار في وزارة التعليم، احتياجات الطلبة المرتبطة بالفاقد التعليم، من خلال تنفيذ البرامج والمشاريع التربوية التي يستهدف بها أولياء الأمور وكافة منسوبي التعليم.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمديرات والمعلمات، في ضوء ممارستهن للحد من الفاقد التعليم.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إتاحة الفرصة أمام المختصين اي التخطيط لتنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية، تزيد من كفاءة المعلمين والمعلمات في التمكن من معالجة الفاقد التعليمي

• مصطلحات البحث:

• **التعريف الأكاديمي للفاقد التعليمي**:

عرفت الرمحي(٢٠٢١) الفاقد التعليمي بأنه مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية وما لها من انعكاسات في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى الطلبة، ويعود سبب ذلك إلى الانقطاع المؤقت أو الممتد في تعليم وتعلم الطلبة.

عرف العنزي(٢٠٢١) الفاقد التعليمي بأنه: ما لم يدركه الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية من نواتج التعلم، نتيجة الانقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال جائحة كورونا.

• **التعريف الإجرائي للفاقد التعليمي**:

تعرفه الباحثة بأنه: قصور في إتقان الطلبة لكثير من المعارف والمهارات الأساسية في مقرر لغتي والرياضيات، نتيجة الانقطاع عن مقاعد الدراسة مدة زمنية في أثناء فترة جائحة كورونا، من الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١ إلى الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٤٣، مما يؤكد عدم النجاح في تحقيق المخرجات التعليمية في المدارس الحكومية.

• الإطار النظري للبحث :

• **مفهوم الفاقد التعليمي**:

تنوعت تعريفات الباحثين في دراساتهم لمفهوم الفاقد التعليمي، لكن أبرز تلك التعريفات ما ذكر في دراسة أخضير(٢٠٢١) بأن مفهوم الفاقد التعليمي أو الهدر

المدرسي (EducationalWastage) هو: مقدار الوقت والجهد والمال الذي يتم إنفاقه على العملية التعليمية دون التمكن من الوصول إلى النتائج المنشودة، سواء بسبب تسرب الطلاب من التعليم أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية.

وعرفه جبران (٢٠٢١) الفاقد التعليمي بأنه الفجوة التي حدثت في التعلم بسبب ما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة، وبالتالي عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططا لها، أي الفجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنًا منه في صفه الحالي، وذلك لأسباب مختلفة مثل عدم حدوث التعليم أو حدوثه بطريقة غير فعالة، أو التسرب والتأخر الدراسي، أو عدم الذهاب إلى المدرسة أو النسيان، مما يؤكد حدوث الهدر في الموارد المالية والبشرية. وبالنظر إلى تعريف العنزي (٢٠٢١) نجد أن الفاقد التعليمي هو ما لم يدركه الطلبة من نواتج التعلم، نتيجة الانقطاع عن الحضور إلى المدرسة، إما بسبب انقطاعهم عن مقاعد الدراسة فترة طويلة أو حضورهم، ومع ذلك عدم إتقانهم لجميع المهارات.

- **اتساع مفهوم الفاقد التعليمي**:

يشار إلى الفاقد على أنه عجز الطلاب عن الحصول على المؤهلات التي التحقوا بها ويعد تحديًا لدى كثير من الدول، ويعتبر هذا العجز والتسرب أحد أهم العوامل التي تسبب الهدر التعليمي الذي يتضمن ثلاثة مكونات هي الفشل والرسوب والتسرب (Samuel‘2017).

مما تجدر الإشارة إليه بأن مصطلح الفاقد التعليمي ليس مرتبطًا فقط بجائحة فيروس كورونا، حيث نجد تعريفا أوسع للفاقد التعليمي في دراسة الزغيبي(٢٠٢١) فهو يعرف الفاقد التعليمي بأنه: كل فقدان عام أو خاص للمعرفة والمهارات أو التراجع في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويكون عادة بسبب فترات انقطاع كبيرة نوعًا ما أو توقف عن التعلم.

- **العلاقة بين مفهوم الفاقد التعليمي وما يسمى بالهدر التربوي**:

أكدت دراسة النعيمي(٢٠١٨) أن المؤسسة التعليمية هي البيئة التربوية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، بتأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى تحصيله الدراسي، فزيادة أعداد الطلاب والتزاحم في الفصول وزيادة الضغط النفسي، والميل إلى التنافس العام، مع الإعلاء من شأن المتفوقين دراسيًا وإهمال عملية التوجيه والإرشاد، وضعف الإمكانيات بصفة عامة، كل ذلك يتسبب في وجود ظواهر تربوية كالتسرب والهدر في التعليم، وضعف الإنتاجية العلمية، والتخلف الدراسي وظواهر تربوية أخرى.

ومما يؤكد هذه العلاقة والآثار السلبية المشتركة بين الفاقد التعليمي والهدر التربوي ما جاء في دراسة عبد الوهاب(٢٠٠٧) أن الهدر التربوي يسبب إهدارًا ماليًا

وبشريًا ينعكس على مخرجات العملية التعليمية وله مردوده السلبي على التنمية، وهذا ما أكدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقولها إن مشكلة الهدر التعليمي تتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال، وتستهلك الكثير من الجهود البشرية والمالية المبذولة لقطاع التعليم وتبددها، كما تؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣، ص٢٢).

- **أسباب حدوث الفاقد التعليمي**:

أما عن أسباب حدوث الفاقد التعليمي فقد ركزت الرمحي(٢٠٢١) على ثلاثة أسباب تعتقد أنها أسهمت في زيادة نسبة الفاقد التعليمي لدى الطلبة عامة في ظل جائحة كورونا. وتلك الأسباب هي:

- أولًا: الانقطاع المطول عن التعليم، ويحدث هذا الانقطاع عند إغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة أو خروج الطلبة في إجازات طويلة كالعطلة الصيفية مما يترتب عليه توقف التعليم أو نسيان ما تم تعلمه، أو فقدان المهارات التي تعلمها أو إعاقة تحسينها، وبالتالي عدم تعلم المهارات والمفاهيم الجديدة، وزيادة نسبة الفاقد بين المتعلمين، وانخفاض مستويات التعليم لدى الطلبة.
- ثانيًا: التسرب المدرسي الذي يؤدي إلى إغلاق المدارس والغياب المطول عن الحصص الصفية مما يؤدي إلى تسرب الطلبة كليًا من المدرسة أو التسرب من حصص التعليم عن بعد (التسرب الافتراضي).
- ثالثا: الفجوة الرقمية بين الطلبة، وتظهر هذه الفجوة عند التوجه نحو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، مما يؤدي إلى مستويات التعلم غير المتكاملة وغير العادلة، ويوسع مساحة عدم العدالة وتفاقم فجوات التعلم بين مختلف شرائح نفس الأفواج الطلابية داخل البلد الواحد.

ومع هذا فقد وردت في دراسة الزغيبي(٢٠٢١) أسباب أخرى لحدوث الفاقد التعليمي، فأشارت إلى أن الفاقد التعليمي يحدث بسبب انخفاض عدد ساعات وأيام التدريس الرسمي، والسبب الآخر ما تشير إليه الدراسات من أن جودة التعليم عن بعد أقل من جودة التعليم الحضوري سواء على المستوى النوعي أم على المستوى الكمي.

- **الآثار المترتبة على حدوث الفاقد التعليمي**:

من خلال التأمل فيما ذكره الباحثون في دراساتهم نجد أن هناك آثارًا كثيرة ومتنوعة سيؤدي إليها تراكم الفاقد التعليمي وعدم استدراكه، من تدني التحصيل الدراسي، تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه، الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه(أبو البشر، ٢٠١٣)، ومن الآثار المترتبة على الفاقد التعليمي ما سيؤدي إليه الفاقد التعليمي من انخفاض الالتحاق بالمدارس وإلى تأخير كبير في تحقيق أهمية التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتمثل في جهات تعميم التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٣٠،

ناهيك عن ارتفاع التكاليف في محاولة تزويد الطلبة بالأدوات التي يحتاجون إليها لتعويض ما فاتهم(إسماعيل، ٢٠١٢). ومن المرجح أن يستمر التأثير الكامل لهذا التحول العالمي غير المسبوق إلى التعليم عن بعد لسنوات قادمة بالنسبة للطلبة الذين يفتقرون إلى الأدوات والمعلمين لتحقيق النجاح الأكاديمي، قد تكون النتائج مربكة، قد يترك البعض المدرسة في وقت مبكر، قد يفتقر البعض إلى المهارات التي يحتاجون إليها للتقدم إلى المستوى التالي من التعليم على الرغم من أن التحصيل العلمي الرسمي ليس سوى عنصر واحد من عناصر النجاح في الحياة، إضافة إلى أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بمكاسب أعلى ونتائج حياة أفضل(Chenetal2021,).

- **استدراك الفاقد التعليمي**:

إن استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات، ولذا أقرت الدول بعض السياسات التعليمية العامة لاستدراكه، وصعدت قضيته لأعلى المستويات واستقطاب الخبراء لتحديد الاستراتيجيات القائمة على الدلائل ذات الفاعلية في استدراك الفاقد التعليمي (الزغيبي، ٢٠٢١). قد نتساءل كيف يمكن مساعدة الطلبة الذين تخلفوا عن الالتحاق بركب التعليم نتيجة هذه الجائحة، وكيف تصرفت دول العالم.

نجد أن هناك خمس طرق تركز العمل وفقها واللجوء إليها في أنحاء العالم، وهذا يتطلب زيادة الاستثمار في التعليم (GEMRepor2020,)، وفيما يلي توضيح أبرز الطرق التي تمثلت في استدراك الفاقد التعليمي:

- إعادة العام الدراسي بأكمله: فمثلًا قررت الحكومة في كينيا إعادة العام الدراسي لجميع الطلبة معتقدة أن جعل الطلاب يعيدون العام بأكمله يضعهم جميعًا على قدم المساواة.
- التخفيف من المناهج الدراسية: وذلك كي يتمكن الطلبة من التركيز على بعض الموضوعات وتعلمها جيدًا، كما فعلت أوديشيا في الهند وأونتاريو في كندا، حيث أعلنت بنجلاديش عن برنامجها التعافي، والذي تضمن منهجًا موجزًا للعامين المقبلين مع التركيز على الموضوعات الرئيسة مثل الرياضيات والبنغالية والإنجليزية والعلوم في المدارس الثانوية.
- إتاحة مزيد من الوقت للتعلم: ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال الفصول الصيفية أو عطلة نهاية الأسبوع أو إضافة وقت إضافي في نهاية اليوم، فمثلا نظمت المدارس في الفلبين فصولا صيفية في عام ٢٠٢٠ لاستعادة الوقت الضائع.(جبران، ٢٠٢١).

في حين ذكر خطاب(٢٠٢٠) أن هناك عددًا من الاعتبارات المهمة لصانعي السياسات التعليمية لتوظيف كل المساعي الإبداعية المتاحة لتجنب الآثار السلبية الناتجة عن اضطرابات التعليم، من تلك الاعتبارات:

- توظيف تقنيات التعليم في التطبيقات التعلمية الإلكترونية على نحو فعال ومتميز وتسخير التكنولوجيا لدعم الفئات الأكثر ضعفا والمتعلمين ذوي الاحتياجات الإضافية. تسليط الضوء باهتمام عال على المراحل الأساسية الدنيا ومرحلة التوجيهي في التعليم وذلك لأهمية هذه المراحل لأن بعضها تأسيسي والبعض الآخر مصيري
- التركيز على المهارات والمفاهيم الأساسية في المقررات التعليمية(العلوم والرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية).
- تجنب الجمع بين الفاقد التعليمي القديم نتيجة انقطاع الطلبة عن المدرسة، التعلم الجديد لأن هذا الجمع قد يربك الطلبة والمعلمين.
- الأخذ بالاعتبار أن الفاقد التعليمي يختلف من طالب لآخر، لذلك لا يجوز تطبيق ذات الآلية على جميع الطلبة، ومن الممكن تقسيم الطلبة على فترات زمنية بنفس اليوم الدراسي والغايات لتنفيذ برنامج المفاهيم والمهارات الحرجة في المواد التعلمية الأساسية.
- آلية تقويم الفاقد التعليمي: تقويم الفاقد التعليمي ينبغي أن يعاد النظر لما يبدو فيه من الممارسات العشوائية، ومن المرجح أن التقويم الذي نحتاج إليه لمعالجة الفاقد التعليمي هو التقويم المستمر الذي لا يسمح بحدوث الثغرات، الذي يبدأ بالتشخيص ويعالج عبر الأدوات البنائية، ويحدد بالأدوات الختامية وفي ضوء النتائج تتم العملية مرة أخرى. وأضاف العنزي(٢٠٢١) تعاون الجهات ذات العلاقة، حيث يعد التعليم مهمة المدرسة والمعلمين فحسب، بل أصبح قضية اجتماعية. ولذلك، من المهم أن يتشارك فيه جميع الجهات داخل المدرسة وخارجها ولا بد من مشاركة الأسرة ووسائل الإعلام في التعليم لما لهما من دور كبير وأثر واضح على الطالب. وذكر الهاجري(٢٠١٧) أن الدول المتقدمة تهتم بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع كافة والأسرة بصفة خاصة، وذلك لإيمان تلك الدول بدور الأسرة في العملية التعليمية، ومن أسباب نجاح هذه العلاقة اهتمام كافة مؤسسات الدولة بهذه الشراكة ودعمهم لها.

- **الدراسات السابقة**:

- **أولًا_ الدراسات العربية**:

دراسة إسماعيل(٢٠١٢) بعنوان: آثار الفاقد التربوي على أمن المجتمع دراسة حالة محلية أمبدة ولاية الخرطوم، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المختلفة للفاقد التربوي على مستوى الأفراد والجماعات والنظم والمجتمع، كما هدفت إلى التعرف على أسباب الفاقد التربوي، والعوامل المؤثرة في النظام التربوي والتعليمي. واتبعت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الفاقد التربوي لا يرتبط بالنوع وإنما بالوضع الاقتصادي والأسري، كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك أسبابًا كثيرة للفاقد،

منها الحالة الأسرية وكثرة الرسوم الدراسية. واتفق أفراد العينة على أن الفاقد يؤدي إلى التشرد والبطالة، وضعف الانتماء للوطن، إضافة إلى عدم الثقة بالنفس، والتخلف، وعدم كفاءة العملية التعليمية، وهدر المال العام.

دراسة أبو البشر (٢٠١٣) بعنوان: الفاقد التربوي وأثره على تنمية المجتمعات المحلية: دراسة حالة - ولاية جنوب كردفان، هدف هذا البحث إلى الوقوف على ظاهرة الفاقد التربوي بولاية جنوب كردفان، والتأثيرات الناتجة من ظاهرة الفاقد التربوي في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما هدف البحث إلى التعرف على أسباب ظاهرة الفاقد وآثاره والتعرف على طرق لمعالجة هذه الظاهرة. استخدم الباحث أداة الملاحظة والمقابلات واستمارات البحث التي وزعت على ٤٠٠ شخص للوقوف على أسباب ظاهرة الفاقد وآثاره، ومدى تأثير الفاقد التربوي في المجتمع المحلي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وضع مقترحات وحلول لمعالجة الفاقد التربوي بولاية جنوب كردفان، وأن هذه المقترحات هي الخطوة الأولى للمهتمين بأمر الفاقد للحد من ظاهرة الفاقد التربوي.

- **ثانيًا_ الدراسات الأجنبية**:

دراسة وانجيكو(٢٠١٤) بعنوان: محددات هدر التعليم في الأماكن العامة: المدارس الثانوية في منطقة لايكيبيا الغربية. كان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم محددات الهدر التعليمي في المدارس الثانوية العامة في منطقة لايكيبيا الغربية(كينيا)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المحددات الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى هدر التعليم في المدارس الثانوية في منطقة لايكيبيا الغربية. واستخدم الباحث منهج تصميم البحث الوصفي، وتكون مجتمع البحث من(٢٠٠٠) مشارك وهم (١٥٠) معلمًا و(١٨٤٩) طالبًا، ومسؤول تعليم منطقة وواحد. وتمثلت عينة الدراسة بـ ٢٠ مديرًا من ٢٠ مدرسة ثانوية عامة، و٤٠٤٠ مدرسًا من٢٠ مدرسة ثانوية عامة، و٣٤٤ طالبًا من ٢٠ مدرسة ثانوية عامة ومسؤول تعليم منطقة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، والإحصاء الوصفي باستخدام حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك زيادة مطردة في معدل الهدر في مدارس الثانوية العامة لمدة خمس سنوات من ٢٠٠٩ ــ ٢٠١٣، ومن أبرز النتائج أن المحددات المدرسية، والمحددات الثقافية والاجتماعية، والمحددات الشخصية للطلاب تسهم في هدر التعليم.

دراسة ديريبي(٢٠١٥) بعنوان: العوامل المساهمة في الهدر التعليمي على المستوى الابتدائي، حالة ووريدا، جنوب إثيوبيا. وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من الهدر التعليمي للمدارس الابتدائية في لانفوروي(إثيوبيا)، وتم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن الوضع المؤشر بارتفاع معدل الهدر التعليمي. اشتملت عينة الدراسة على خمس مدارس، شملت (٢٨٠) طالبًا و(٥١) معلمًا و(٧٥) من مديري مدارس المرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى متوسط الهدر الكلي من

المتغيرات الخاصة بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاب والمدرسة، ووجدت عوامل مهمة وراء انخفاض الكفاءة الداخلية للمدارس الابتدائية، كما أشارت النتائج إلى أن تحسين هذه المتغيرات قد يتطلب تغييرًا كبيرًا للتخلص من الهدر التعليمي في المرحلة الابتدائية.

- **منهج البحث**:

اعتمد هذا البحث على المنهج النوعي القائم على أسلوب دراسة الحالة. ومنهج البحث النوعي هو منهج يتيح استكشاف المعاني التي تتشكل لدى الأفراد حول ظاهرة ما وفهمها، سواء أكانت ظاهرة اجتماعية أم إنسانية أم مشكلة تربوية. أما بالنسبة لمنهجية دراسة الحالة، فهو أحد أساليب البحث النوعي، ويقصد به الوصول إلى فهم عميق لحالة معينة، قد تكون لفرد أو أفراد، أو فصل في مدرسة أو نحو ذلك، وتكون دراسة الحالة في وصفها وسياقها الطبيعي، والتعرف على آراء المشاركين، دون تعميم النتائج على الحالات الأخرى(العبد الكريم، ٢٠١٥).

- * **ضوابط اختيار المشاركات**:

تم اختيار المشاركات وفق معايير ثابتة ومحددة، وذلك على النحو الآتي: خبرة المشاركة لا تقل عن خمس سنوات، وتكون مارست العمل في مدارس الطفولة المبكرة فترة العودة الحضورية ١٤٤٣/٦/٢٠هـ لطلبة المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، أن تكون المشاركات من تخصصات متنوعة، ولديهن الاستعداد والرغبة الكاملة في المشاركة، تحديد عدد المشاركات، وهن ست مشاركات ٣ مديرات و٣ معلمات، من مدارس الطفولة المبكرة التابعة لإدارة تعليم جدة، تنوعت مؤهلاتهن بين الدبلوم الابتدائي، وبكالوريوس إعداد معلمات ابتدائي، وبكالوريوس كلية التربية أو جامعي، والمعلمة تكون درست الصفوف الأولية خلال جائحة كورونا وفي فترة العودة الحضورية للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال. وتم التواصل مع المشاركات والاتفاق معهن على مواعيد المقابلات، بعد التنسيق مع إدارة مكتب التعليم.

- **الأداة وأساليب تقنينها**:

في هذا القسم سيتم وصف أداة المقابلة التي تم استخدامها لجمع بيانات المشاركات في الإجابة عن أسئلة البحث، وأبرز مميزات أداة المقابلة وسبب اختيار أداة المقابلة من قبل الباحثة.

المقابلة في البحث النوعي: هي إجراء الباحث مقابلة مباشرة مع المشاركين بالالتقاء المباشر بهم أو عبر الهاتف أو الإنترنت، قد تكون المقابلة فردية وقد تكون جماعية، وتكون أسئلة المقابلة قليلة العدد، شبه مقننة أو مفتوحة، فيستطيع الباحث أن يستقصي بعمق آراء المشاركين وتصوراتهم عن الظاهرة التي هي قيد الدراسة (كرزويل، ٢٠١٥).

تعد المقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال طرح الأسئلة على المشاركين، والمقابلة هي أكثر طرق جمع المعلومات شيوعًا في البحوث النوعية، لأنها تتيح للباحثة جمع عدد كبير من المعلومات، وتتيح إمكانية تتبع الأحداث إضافة إلى إمكانية إعادة صياغة الأسئلة بطريقة سهلة على المشاركين، وتصلح لجميع الفئات العمرية مع تنوع خبراتهم(العبدالكريم، ٢٠١٥).

ولأن المقابلة تمكن الباحث من التعرف على آراء المشاركين، والاطلاع على مدى تأثرهم بالمعلومات التي يقدمونها تم اختيارها كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أن يختبر مدى دقة إجابات المشاركين، عن طريق توجيه أسئلة مرتبطة بالمجالات التي يريد الباحث التوصل إليها، كما أن باستخدام المقابلة يستطيع الباحث إقامة علاقة يسودها الثقة والمودة بينه وبين المشاركين، (عبيدات، ٢٠٠٣). وقد تم استخدام المقابلة المنظمة المفتوحة.

تم اختيار المقابلة لاحتياج الباحثة إلى استطلاع آراء المشاركات من مديرات ومعلمات، ولوجود علاقة مباشرة بين المشاركات وبين موضوع البحث وهو الفاقد التعليمي، لأن المعلمة هي الركيزة الأساسية في إجراءات المنهج تخطيطًا أو تنفيذًا أو تقويمًا أو تعزيزًا، فهي التي تقوم بالتعامل مع المنهج في تخطيط الاستراتيجيات والخبرات اليومية والأنشطة، وإثارة الانتباه وإشباع حاجات الطلاب، ومن ثم هي التي تستطيع تحديد الصعوبات التي تواجه التلاميذ في سبيل تحقيق المخرجات التعليمية، ولأن المديرة هي من تقوم بالإشراف على سير العملية التعليمية، وهي التي تقوم بإعداد الخطط الاستراتيجية ووضعها في حيز التنفيذ، إضافة إلى مسؤوليتها في تحليل نتائج الطلبة ومتابعة أحوالهم لاتخاذ الإجراءات، مع تقديم الدعم والمساندة. تم التحقق من مصداقية الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال البحث النوعي.

في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم أداة المقابلة التي تكونت من تسعة أسئلة للمديرات، وتسعة أسئلة للمعلمات، مقننة، شبه مفتوحة، وبعد الانتهاء من تصميم الأداة، تم عرضها على ستة محكمين من الخبراء والمختصين في مجال البحث النوعي، وفي تخصص مناهج وطرق التدريس، من جامعات مختلفة (جامعة أم القرى، جامعة السلطان قابوس، الجامعة الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الأزهر)، مع مراعاة الاتساق في طريقة كتابة أسئلة كل مقابلة للتأكد من جودة الأسئلة ومناسبتها لهدف البحث، وسؤال البحث، ومناسبة الأسئلة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح، ومن ثم تم رفع استمارات التحكيم إلى مركز البحث العلمي بالجامعة.

- **أساليب التحليل**:

يسير تحليل البيانات في البحث النوعي يدًا بيد مع باقي عناصر الدراسة وتحديدًا مرحلة جمع البيانات ومرحلة عرض النتائج، في أثناء إجراء المقابلات مع المشاركين يستطيع الباحث أن يحلل بيانات كل مقابلة بعد الانتهاء منها ولا ينتظر إلى أن تكتمل كل المقابلات.

ومن الممكن تلخيص أهم خطوات تحليل البيانات كما وردت في كرزويل(٢٠١٥) وربطها بما تم تطبيقه في هذه الدراسة:

- **نتائج الدراسة** :

- **للإجابة عن السؤال الرئيس: ما مقترحات مديرات مدارس الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا؟**

أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل محتوى المقابلات أن مقترحات المديرات في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا هي: تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، تفعيل دور إدارة المدرسة، أهمية دور المعلم، تفعيل دور إدارة التعليم، أهمية الدراسات العلمية.

١- تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة:

اتفقت المديرات على أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة بعدد ٢من٣، واقترحن ذلك من خلال تقديم البرامج التشاركية المحفزة للأسرة على متابعة نتائج أبنائهم وبناتهم، عمل حلقات تواصل نشطة وتبادلية بين الأسرة والمدرسة لمعالجة الفاقد والرفع من المستوى التحصيلي للطلبة، دل على هذا الاقتباسات الآتية: "الأسرة هي الشريك الأول والأساسي مع المدرسة، أقترح أن تكون هناك حلقات وصل وتواصل مع المدرسة، بمعنى كلما استدعت المدرسة ولية الأمر أن تلبي ولية الأمر رغبة المدرسة في التواصل معها" (المديرة٢).

وفي اقتباس آخر "وجود لقاء حضوري للأسرة مع المدرسة، الأسرة لا بد أن تكون متعاونة مع المدرسة، الطالبة التي لديها فاقد في مهارة معينة يتم استدعاء ولي أمرها، فالتواصل الجيد من قبل الأسرة مع المدرسة يعتبر أفضل علاج" (المديرة٣).

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة العنزي(٢٠٢١) التي أشارت إلى أن من استراتيجيات معالجة الفاقد التعليمي تعاون الجهات ذات العلاقة، حيث ذكرت العلاقة الارتباطية بين الأسرة والمدرسة، وأن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف على عمل المدرسة وجهود المعلمين، بل هو قضية اجتماعية، ويجب أن تشارك فيه جميع الجهات ذات العلاقة من داخل المدرسة وخارجها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صمويل (٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة أن يشارك الآباء في تعليم أبنائهم ويقدموا لهم التشجيع والثقة الكافية، كما أوصت بتعزيز خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة، وأن يشارك أصحاب المصلحة في تشجيع

الطلاب على كل المستويات. في حين تشير نتائج دراسة ملكاوي والقضاة(٢٠١٨) إلى أنه ليس من السهل تحقيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة على أرض الواقع بالطريقة المطلوبة، لأن ذلك يحتاج إلى إعداد وتخطيط وكوادر مدربة ومؤهلة، والوعي بأهمية الشراكة في التربية والتعليم وهذا غير متحقق حاليًا،. كما أكدت دراسة عاشور(٢٠١١) أهمية دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، ومن توصيات هذه الدراسة في تفعيل الشراكة عقد دورات وبرامج تدريبية لمديري المدارس، لتوعيتهم بأهمية الشراكة بين المدرسة وبين مؤسسات وأفراد المجتمع.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن العملية التعليمية تتم في إطار تربوي متكامل، مما يستوجب تعاون الأسرة والمدرسة بما ينمي شخصيات الطلبة، ويساعد على تحقيق الأهداف التعلمية.

٢- تفعيل دور إدارة المدرسة:

اتفقت المديرات الثلاث بعدد٣ من٣ على أهمية تفعيل دور إدارة المدرسة في معالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الابتدائية، واقترحت ذلك من خلال الآتي: ما تقوم به إدارة المدرسة من إعداد خطط منظمة تتعلق بالطلبة تطبق في المقررات التي حدث فيها فاقد، إعداد خطط منظمة تتعلق بالتطوير المهني للمعلمين، حصر أعداد الطلبة الذين لديهم فاقد، مرونة الجدول المدرسي، رفع التقارير والإحصائيات لإدارة التعليم، ابتكار البرامج الإبداعية لمعالجة الفاقد، تكريم المتفوقين، توظيف الأدوات اللازمة كالملاحظة والاستبانات لأولياء الأمور، حلقات النقاش المفتوحة، حصر ميول الطلبة واتجاهاتهم، وتحديد مساراتهم من الصف الأول الابتدائي.

يتضح ذلك في الاقتباسات التالية: [تقوم إدارة المدرسةب] " عقد اجتماعات مع أولياء الأمور، وتحفيزهم على متابعة نتائج الطلاب، التشجيع والتعزيز..... ربط الخطة الدراسية للفصل الدراسي بتلك الخطة الخاصة بالفضل الذي يليه، بحيث تكون سلسلة مرتبطة ببعض فتعطي النتيجة المتوقعة " (المديرة١)

اقتباس آخر[إدارة المدرسة] " نعمل التشكيلة المدرسية هكذا ... ونقوم بتطبيقها وتنفيذها... لكن ممكن افتح حصص إضافية مثلا إذا وجدت فاقد بشكل متكرر، فاختار معلمات متميزات ذوات كفاءة، وتحديد مجموعة من الطلبة ليتم معالجة الفاقد لديهم ويتم التركيز عليهم بعدة مهارات، هذا من الدعم الذي نقدمه كإدارة مدرسة" (المديرة٢).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الغريب والصويلح(٢٠١٧) والتي أكدت دور الإدارة المدرسية في الحد من تسرب الطلاب في مدارس الثانوية العامة في دولة الكويت، ودراسة الزكي وخطاب(٢٠١٢) في طرق معالجة الفاقد التعليمي، ودراسة

ديريبي(٢٠١٥) التي ذكرت أن من العوامل المسببة للهدر التعليمي الاستخدام غير الكافي لموارد التعليم، وضعف مستوى التنمية لدى مديري المدارس، وتتفق مع دراسة الزغبي(٢٠٢١) التي أوصت بإعادة النظر في المحتوى المراد تدريسه ليتناسب مع الوقت المتاح للتدريس، والتركيز على الأهم فالمهم لما ينبغي أن يكتسبه المتعلمون.

وتعزو الباحثة هذا إلى كون الإدارة المدرسية محورًا مهمًا في معالجة الفاقد التعليمي، وأهمية توفر الخبرة التعليمية، والتخطيط الاستراتيجي الجيد لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية، كما أن إدارة المدرسة تعد المسؤول الأول عن تحقيق رؤية ورسالة المدرسة، حيث إنها تعتبر الميسر لتطوير نظام العمل في المدرسة، وتسهم في تحسين المستوى العلمي للطلاب، وهي ذات صلة وثيقة بكافة عناصر العملية التعليمية من معلمين وطلاب ومناهج وجوانب إدارية وإشرافية. إضافة إلى أهمية خضوع مديري المدارس لدورات التنمية المهنية والدورات التأهيلية لشغل هذه الوظيفة.

٣- أهمية دور المعلم:

اتفقت ٢من٣ من المديرات على أهمية دور المعلمة في معالجة الفاقد التعليمي واقترحت تدريب المعلمات على إعداد الخطط العلاجية للطلبة، تهيئة البيئة الصفية المناسبة، وتنويع أساليب التدريس. ويظهر دور المعلمة في تكثيف خطط تعزيز المهارات، واستثمار حصص الأنشطة في تنمية مواهب الطلبة لمواكبة الرؤية، ويتضح ذلك في الاقتباسات الآتية:

"[المعلمة] أن تعد لهم اختبار وتعد لهم خطة حتى تتم متابعتهم.....وتكون هذه الخطة مختلفة بحسب اختلافات الطلاب في الفاقد التعليمي لديهم، فمنهم من يكون سبب الفاقد أزمة كورونا ومنهم من يكون بسبب البيئة الاجتماعية والأسرية"(المديرة١).

الاقتباس الآخر: "طبعا لازم التنوع في الأساليب[من قبل المعلمة]، وهذا يأتي ضمن العطاء في الشرح، في الأنشطة المختلفة، في التعزيز اللفظي، التكريم المستمر.." (المديرة٣). اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢١) والتي ذكرت أن من استراتيجيات معالجة الفاقد التعليمي تحسين أداء المعلمين والطلاب، ودراسة الغضور(٢٠٢٠) حيث كان من أبرز نتائجها، ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين حول التعليم عن بعد، للقدرة على التفاعل مع المحتوى التعليمي وإيصاله للطلبة، في حين اختلفت مع دراسة الزغيبي(٢٠٢١) التي لم تذكر في استراتيجيات معالجة الفاقد أهمية دور المعلم بطريقة مباشرة، ودراسة الدغيمي (٢٠٢١) التي ركزت على الاختبارات الدورية وأوراق العمل في معالجة الفاقد التعليمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم يظل هو العامل الأكثر تأثيرًا

في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وينبغي الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين والكادر التعليمي بصفة عامة، وتكثيف الجهد في تدريب المعلم على استثمار الوقت في التدريس الفعال، والتقليل من توظيف أساليب التدريس التقليدية وضرورة خضوع المعلم لتدريب ممنهج ومنظم لمهارات التدريس عبر الإنترنت.

٤-تفعيل دور إدارة التعليم:

اقترحت ٢من٣ من المديرات تفعيل دور إدارة التعليم في معالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الابتدائية، واقترحن ذلك من خلال تزويد الأقسام بالخطط الإجرائية، والتطوير المهني للمشرفات والمعلمات، إصدار التعاميم وتزويد المدارس بالخطط وتوضيح مضامين تلك الخطط، وآلية تنفيذها، مع تقديم الدعم. دل على ذلك الاقتباسات الآتية:

"لكي يتم قياس المستوى الحقيقي لا بد أن يكون ذلك من خلال إدارة التعليم وتحت إشرافهم المباشر، بمعنى الأسئلة تأتي مصورة وتأتي مغلفة وتكون تحت السرية وتأتي مع موظفة مختصة تشرف على توزيعها" (المديرة٢).

وفي الاقتباس الآخر"تزويد المعلمات بالطريقة المناسبة لمعالجة الفاقد التعليمي، كيف أصل إلى الطلاب الذين لديهم فاقد تعليمي أكثر من غيرهم فهذا دور المشرفة في التوضيح للمعلمة كيف هي الطريقة المناسبة لاستعادة الطلاب بعض المهارات التي يصعب عليهم فهمها، فالمشرفة تمثل مكتب التعليم" (المديرة١).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ديريبي(٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى وجود عوامل مهمة وراء انخفاض الكفاءة الداخلية للمدارس الابتدائية، وهذا قد يتطلب تدخلًا كبيرًا للتقليل من الهدر التعليمي الابتدائي، في حين لم تذكر نتائج دراسة الزغيبي (٢٠٢١) دور إدارة التعليم في استراتيجيات استدراك الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الابتدائية، وتعزو الباحثة هذا إلى أهمية الدعم والمساندة اللذين تقدمهما إدارة التعليم لمعالجة الفاقد التعليمي، إضافة إلى أهمية الخطط التي يتم تزويد المدارس بها للتمكن من تقدير حجم الفاقد في صورته الصحيحة، وإيجابية التعاميم التي تصدرها إدارة التعليم كتعاميم تعزيز الفهم القرائي.

٥- أهمية الدراسات العلمية:

ورد في آراء المديرات بعدد٢من٣ اقتراح أهمية إجراء الدراسات والاستفادة من نتائجها خاصة فيما يتعلق بتقييم المناهج. ويتحقق هذا في إجراء دراسة علمية للمقارنة بين الموضوعات التي تم تدريسها في الأعوام السابقة، والموضوعات التي تدرس هذا العام، ثم فرز نتائج الدراسات، إعداد نشرات توضيحية لتحديد كمية الفاقد والمهارات الخاصة لكل مادة. دل على ذلك الاقتباس الآتي: "أيضًا إعداد دراسة علمية تقارن بين الموضوعات التي تم تدريسها في الأعوام السابقة،

والموضوعات التي تدرس هذا العام. أيضًا فرز نتائج الدراسات، وإعداد نشرات، إعداد نشرات لكل مادة توضح فيها ما الذي يتطلبه معالجة الفاقد التعليمي، أيضًا نعد خطة إجرائية لكل قسم بالمواد، بهدف معالجة الفاقد التعليمي"(المديرة٢).

اقتباس آخر[المديرة] "لايتناسب هذا إلا بإجراء دراسات واستبانات، بحيث تكون مصداقية في الاستبانات وبالتالي يتضح الخلل الأكبر، وبالتالي يحدد حصة محددة بحيث لاتشتت المعلمة.." (المديرة٣).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو البشر(٢٠١٢) ودراسة الزغيبي(٢٠٢١) وتعزو الباحثة هذا إلى أهمية تطبيق البحوث الإجرائية في الميدان التعليمي من خلال إجراء مقارنة بين الموضوعات التي تم دراستها في العام الماضي ومحتوى المقرر الجديد، والاستفادة من نتائجها في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وفي تطوير النظام التعليمي ككل.

- **للإجابة عن السؤال الرئيس: ما مقترحات معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة جدة، لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا؟**

أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل محتوى المقابلات أن مقترحات معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية، في مدينة جدة، لمعالجة الفاقد التعليمي هي: تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، أهمية دور المعلم، تفعيل دور إدارة التعليم، تطبيق البحوث الإجرائية، استثمار المنصات الإلكترونية، تفعيل المكتبة المدرسية ومصادر التعلم، تفعيل مجتمعات التعلم المهنية.

- **تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة:**

اتفقت المعلمات على أهمية تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، بعدد٢ من٣، واقترحن ذلك من خلال تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة، ومن خلال إرسال الرسائل والتواصل مع أولياء الأمور وحث الأمهات على المشاركة في البرامج المدرسية، المشاركة في دعم المدرسة للاستفادة من مصادر التعلم في معالجة الفاقد، تفعيل الشراكة المجتمعية ويتمثل في اللقاءات والبرامج الهادفة، وفي تركيز خططها وأهدافها لمعالجة الفاقد، مثل(خطة تدريس الرياضيات ولغتي باستخدام المهارات الحياتية والمواقف التعليمية)، معالجة المشكلات الخاصة لدى بعض الطلبة، من خلال التواصل مع الأسرة، ومشاركة الأم وتعريفها بالمهارات التي فيها ضعف وبالمستوى الحقيقي للطالبة. دل على ذلك الاقتباسات الآتية:

"من خلال الشراكة المجتمعية، لا بد من عمل الاجتماعات في المدارس واللقاءات المتميزة فمعالجة الفاقد التعليمي عبارة عن خطة مشتركة بين الطالب والمعلم والأهل بمعنى عند وضع خطة علاجية في المدرسة لا بد أن يكون لها أثر رجعي في المنزل" ا(لمعلمة٣). والاقتباس الآخر "الشراكة ممكن تكون مع الأمهات ومع الطالبات، من خلال حث الأمهات على تدريب الطالبة، إنشاء مكتبة

مدرسية،اجتماعات مع الطالب للتدرب على المهارات الأساسية، .... قصة محببة للطالب تكون موجودة في الفصل ونرجع لها في الأنشطة" (المعلمة١).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي(٢٠٢١) ودراسة صمويل(٢٠١٧) ودراسة الرحيلي والسيسي(٢٠١٩)عن آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتعزو الباحثة هذا إلى ضرورة العمل من أجل رفع نسبة الشراكات بين الأسرة والمدرسة وجميع مؤسسات المجتمع للتغلب على مشكلة الفاقد التعليمي لدى الطلبة.

- **أهمية دور المعلم**:

اتفقت المعلمات الثلاث على أهمية دور المعلم في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بعدد٣ من٣، واقترحن ذلك من خلال توظيف الاستراتيجيات التعليمية الهادفة، معالجة الفاقد في الصفوف الأولية، لا بد أن تكون عن طريق التعلم باللعب، التعلم بالترفيه وتعليم الأقران، والتقليل من الاختبارات الورقية، التواصل مع الطلبة، التحفيز والتشجيع والتكريم، توظيف استراتيجيات تعليمية محفزة وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المباشرة، تطبيق الاختبارات التشخيصية، إعداد خطط معالجة. ويؤكد ذلك الاقتباسات الآتية:

"عمل خطة علاجية متدرجة من السهل إلى الصعب[من قبل المعلمة] حتى تتقن الطالبة المهارات، التركيز على الطالبات المتعثرات أثناء الحصة من خلال التشجيع على المشاركة وطرح الأسئلة المتنوعة، تشجيع الطالبة أثناء الحصة وتعزيزها لفظيًا، إشراك الطالبة في الأنشطة المتنوعة لكسر الخجل والتردد كالإذاعة والمسابقات، الجلوس مع الطالبة بالحصص الفارغة..." ا(لمعلمة٢).

وفي الاقتباس الآخر: "يحمل المعلم الكثير من المسؤولية لكن في المقابل الآن دور التعلم الذاتي، وليس تعلم تلقين كما سبق، وفي التعلم الذاتي لابد ان يهيأ الطالب نفسيا لتقبل هذه المهارات والخطط العلاجية"(المعلمة٣).

- **تفعيل دور إدارة المدرسة**:

اتفقت المعلمات على أهمية دور إدارة المدرسة بعدد٢ من٣، واقترحن ذك في مرونة الجدول المدرسي، من خلال إثبات حصص خاصة في الجدول اليومي لمعالجة الفاقد، مع ضرورة مرونة الجدول وفق نظام الفصول الدراسية الثلاثة، متابعة المعلمات وتيسير التحاقهن بالدورات اللازمة. ويتحقق دور إدارة المدرسة كذلك في التطوير المهني للمعلمين، المرونة في إتاحة الفرصة بأن تكون الخطط العلاجية من وضع المعلمة بنفسها، وبحسب احتياجات الطلبة وقدراتهم. ويتضح ذلك في الاقتباسات الآتية:

"إدارة المدرسة لها أكبر دور ويتمثل بتوفير وسائل تعليمية ثابتة، تقليل عدد الطالبات داخل الفصول الدراسية حتى يتم تأسيس الطالبة بشكل صحيح من الصف الأول وفيما بعد"(المعلمة٢). "

اقتباس آخر"أن يوظف الجدول لهذا الشيء[من قبل إدارة المدرسة] في بداية كل فصل دراسي لمعالجة الفاقد التعليمي، ممكن حصة وممكن حصتين، حسب المادة وحسب عدد المهارات والكمية..... "(المعلمة٣).

- **تفعيل دور إدارة التعليم**:

اتفقت المعلمات على ضرورة تثمين الجهود التي تقوم بها إدارة التعليم بعدد٢من٣، واقترحن ذلك من خلال استثمار نظام الفصول الدراسية الثلاث من خلال إعداد الخطط المناسبة، حيث يمثل هذا النظام فرصة للطلبة المخففين لاستدراك الفاقد. إعادة النظر في كثافة المناهج والمقررات الدراسية لطلبة المرحلة الابتدائية، وتوافق ذلك مع الخطط الدراسية المعدلة لسنوات قادمة، ويتضح دور إدارة التعليم في إعداد الخطط اللازمة لتعزيز مهارات الفهم القرائي، وحصر المهارات الأساسية في الرياضيات والعلوم، وتوضيح آليات تطبيقها، وتحليل النتائج، وتفعيل دور إدارة التعليم في مشاركة الطالب كفرد مهم من أصحاب المصلحة. دل على ذلك الاقتباس الآتي:

"المهارات الأساسية يجب إعادة منهجتها[من قبل إدارة التعليم]، لتناسب الطلاب وتعالج الفاقد التعليمي، الفاقد التعليمي لا يمكن أن يعالج في أسبوع أو أسبوعين، الفاقد التعليمي لا بد أن تكون خطة علاجية مستمرة طوال أوقات الدراسة، خطة علاجية دائمة ومستمرة..." [دور إدارة التعليم] "الخطط كانت عبارة عن قياس، اختبارات قياسية في بداية العام لكل الطالبات تقدم من خلال المعلمة.."(المعلمة٣).

وفي اقتباس آخر "أن يكون النظام [من قبل إدارة التعليم] قائم على اختبارات ورقية وليس روابط إلكترونية لمعرفة وتحديد الطالبة المتعثرة، ... الخطط العلاجية حسب الجدول الذي تضعه إدارة المدرسة.."(المعلمة٢).

- **الاستثمار الأمثل لمنصة مدرستي**:

اقترحت المعلمات تفعيل المنصات الإلكترونية وتخصيص منصة مدرستي، لمعالجة الفاقد التعليمي، بعدد٢ من٣، ويتضح ذلك من خلال الاستفادة من منصة مدرستي في إرسال الاختبارات والتدريبات القصيرة، التي تسهم في معالجة المهارات الأساسية في المقرر، تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي، ومهارة القراءة والبحث، مع استثمار المصادر الرقمية على منصة مدرستي، وغيرها من المنصات والوسائل التعليمية المحفزة على التعلم. يظهر هذا في الاقتباسات الآتية: " إرسال الاختبارات، إرسال تدريبات قصيرة، تساهم في معالجة المهارات الأساسية، مع التركيز على دور الأسرة في الاستفادة من منصة مدرستي، من خلال مساعدة الطالبة وجعلها تخطيء، دون أن يتم حل الأسئلة لها بشكل مباشر.."١(المعلمة١)..

الاقتباس الآخر"لمن تعذر عليهم الحضور كان هناك روابط لتقديم الاختبار عن بعد [الاستفادة من منصة مدرستي]..... الإدارة كانت دائما تبحث عن

نتيجة الفاقد التعليمي" (المعلمة٣). تتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيد (٢٠٢١) عن فاعلية تطبيق علمني في معالجة المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة حطاب(٢٠٢٠) ودراسة الدغيمي(٢٠٢١) في أن التطبيقات الإلكترونية والفيديوهات التعليمية هي إحدى طرق معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وتعزو الباحثة هذا إلى أهمية تفعيل التعليم الإلكتروني وتوظيف منصاته واستثمار ما تحتويه تلك المنصات من مستحدثات وتطبيقات إلكترونية تعلمية مختلفة، وإلى ضرورة وعي المعلمين وإتقانهم لاستخدام المستحدثات الجديدة على منصة مدرستي، للتمكن من تعزيز المهارات الأساسية لدى الطلبة والتقليل من حدوث الفاقد التعليمي، ومن أجل رفع المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الابتدائية، ومن ثم تحسين نواتج التعلم.

- **تفعيل المكتبة المدرسية ومصادر التعلم**:

اقترحت المعلمات الاستفادة من المكتبة المدرسية ومصادر التعلم، في معالجة الفاقد التعليمي، بعدد٢من٣، ويتحقق ذلك من خلال توفير مصادر التعلم المناسبة، المكتبة المدرسية التي لا بد أن تحتوي على قصص متنوعة هادفة جاذبة للاطلاع والقراءة، المختبرات والمعامل. دل على ذلك الاقتباس الآتي:

"بالنسبة للطفولة المبكرة بعض المباني غير مهيئة، مثل مصادر التعلم، مختبر علوم، مكتبة، ففي مرحلة الطفولة المبكرة نفتقد وجود مكتبة مدرسية، يوجد بها قصص." (المعلمة١).

الاقتباس الآخر" نعم بالنسبة لمصادر التعلم فنحن دائما نحصل على الاستراتيجيات والوسائل في نفس فصل الطالب.....لابد من توظيف العملية التعليمية داخل الفصل التعليمي وخارجه[تفعيل مصادر التعلم] " (المعلمة٣). هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الرحيلي والسيسي(٢٠١٩)، في الكشف عن تأثير الكتب القصصية الإلكترونية في التحفيز للقراءة وفهم الاستماع، والتي تساعد على تنمية مهارة البحث والاكتشاف لدى الأطفال. تعزو الباحثة هذا إلى الدور المهم الذي يؤديه تفعيل المكتبة المدرسية ومصادر التعلم، من توفير أساليب التعليم والتعلم المختلفة، من خلال الوصول إلى موسوعة شاملة لمصادر المناهج الدراسية الرقمية والمطبوعة، ويظهر دور مصادر التعلم المختلفة فيما تقدمه من معلومات إثرائية، بما ينعكس أثره في الأداء التدريسي للمعلمين، والتحصيل العلمي للطلبة.

- **تطبيق البحوث الإجرائية**

اقترحت المعلمات إجراء البحوث العلمية بعدد١من٣، والدراسات الإجرائية، والتي تتم من خلال دراسة أسباب التأخر الدراسي وحدوث الفاقد كالعوامل الصحية والنفسية والاجتماعية، لتوجيهها في معالجة الفاقد، تطبيق الدراسات الإجرائية يتضح في الاقتباس الآتي:

"بعد الاختبار التشخيصي أبدأ بعمل دراسة على الطالبة، في البداية يكون تشخيص المهارات، ومن ثم يكون التواصل مع الأسرة واستدعاء ولي الأمر، للمساهمة والمساعدة في عملية المعالجة للطالبة، معرفة الأشياء المخفقة بها الطالبة والتغلب عليها،.....فمن مقترحات معالجة الفاقد فيما يتعلق بالطلبة، أن يتم معالجة المشكلات الخاصة بالطلبة"(المعلمة٢).

- **تفعيل مجتمعات التعلم المهنية**:

اقترحت المعلمات تفعيل دور مجتمعات التعلم المهنية في معالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الابتدائية بعدد١من٣، ويتضح ذلك من خلال العمل على تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في تبادل الخبرات، ومن خلال المواءمة بين معلمات التخصص الواحد ومعلمات التخصصات الأخرى، وأن توجه جلساتها في التركيز على حصر ومعالجة المهارات الأساسية التي حدث فيها الفاقد. دل على ذلك الاقتباس الآتي:

"فأنا معلمة لغة عربية ومعي عدة معلمات كلهم ليسوا بتخصص اللغة العربية، فمنهم تربية فنية، اجتماعيات، حيث أثبتوا بجدارة نجاح المجتمعات المهنية بعد أن اجتمعنا وعملنا على تخطيط الوحدة التعليمية من خلال التركيز على الدروس المهمة والمهارات الأساسية الهامة التي ممكن أن يشملها الاختبار، والتي يمكن أن تصعد مع الطالبة خلال المراحل العليا، تمارين مهارة القراءة، مهارة الخط، خط النسخ، الخطوط الصاعدة والنازلة"(المعلمة١). يتفق هذا مع دراسة صمويل (٢٠١٧) التي تنوعت فيها طرق معالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة كارتر وآخرون.

وتعزو الباحثة هذا إلى ضرورة التركيز على المعلم في مجتمعات التعلم المهنية، زيادة التطوير المهني للمعلم، التقييمات المشتركة، كل ذلك ينعكس إيجابًا على الطالب، مع تكثيف البرامج الموجهة إلى تصميم المحتوى التعليمي الجيد، وتدريب المعلم على كيفية إيصاله للطالب، مع توظيف آليات التقويم بطريقة صحيحة مما يساعد على تحسين نواتج التعلم.

أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل محتوى مقابلات المديرات، ومقابلات المعلمات أن هناك مقترحات متشابهة بين المديرات والمعلمات وهي: تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، أهمية دور إدارة المدرسة، أهمية دور المعلم، تفعيل دور إدارة التعليم، إجراء الدراسات العلمية المرتبطة بالموضوعات التي تم دراسنها في العام الماضي و محتوى المقرر الجديد،والمرتبطة بدراسة أحوال الطلبة،وتحليل نتائج التحصيل الدراسي لمعالجة الفاقد لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

كما أظهرت نتائج الدراسة مقترحات افترقت فيها المعلمات عن المديرات، وهي: تفعيل منصة مدرستي، أهمية دور مصادر التعلم والمكتبة المدرسية، تفعيل مجتمعات التعلم المهنية.

- **التوصيات**:

لعل أبرز التوصيات التي ينبغي الخروج بها من هذه الدراسة:

- أن تقوم إدارة التعليم بتوجيه المعلمين والمعلمات، لاستخدام الطرق الحديثة لمعالجة الفاقد التعليمي، في المهارات الأساسية لمقرر لغتي والرياضيات، من خلال التعليم بالترفيه، التعلم باللعب وتعلم الأقران، التحفيز والتشجيع.
- العمل على الاستمرار في دمج التقنية في التعليم، من خلال استغلال المنصات الإلكترونية لمعالجة الفاقد التعليمي، والاستثمار الصحيح للأدوات المتوفرة على تلك المنصات.
- العمل على زيادة الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين بإضافة الدورات والورش التدريبية الحديثة، وتكون من قبل مدربين ذوي كفاءات عالية، مع ملاحظة أثر ذلك في تعليم الطلبة وزيادة إنتاجهم.

- **المقترحات**:

- إجراء دراسة علمية بعنوان (قياس أثر الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، على الفاقد التعليمي لدى طلبتهم في المدارس الحكومية بجدة).
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمعالجة الفاقد التعليمي في أثناء جائحة كورونا، لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة، بإضافة بعض المتغيرات الوظيفية والتخصصية للمعلمات.
- إنشاء دليل للمعلمين والمعلمات شامل وموضح لطرق معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مقرر لغتي والرياضيات.

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- أبو البشر، ياسر. (٢٠١٣). أسباب ظاهرة الفاقد التربوي بولاية جنوب كردفان. *مجلة الدراسات العليا*. جامعة النيلين(٢) ١٤٤ـــــ١٥٩.
- إسماعيل، محمد. (٢٠١٢). آثار الفاقد التربوي على أمن المجتمع. دراسة حالة على محلية إمبدة بولاية الخرطوم. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة أم درمان (١٢)٢٨٥ـــــ٣٠٨
- البليهيد، نورة. (٢٠١٥). واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المتقدمة: دراسة ميدانية *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر١٦٢(١) ٦٩٩ـــــ٧٢٢
- أخضير، منصور. (٢٠٢١). تعويض الفاقد التعليمي السبل والمخرجات. *مجلة العلوم التربوية والإسلامية*. كلية الإمارات للعلوم التربوية(٤) ١٤٥ـــــ١٥٧
- البوبة التعليمية(٢أبريل /٢٠٢٢)
- جبران، وحيد جبران. (٢٠٢١). *الفاقد التعليمي مشكلة خطيرة تواجه التعليم وتحتاج لتدخلات ملائمة وناجحة، تعليم جديد(٢٠٢١/٨/٩)*. https://www.new-educ.com/
- حطاب، إبراهيم. (٢٠٢٠) *تقليل لفاقد التعليمي في التعليم عن بعد متاح في* https://www.new-educ.com/

- الدغيمي، مها بنت عفات محمد.(٢٠٢١). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعلم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي. *مجلة كلية التربية* ــ جامعة عين شمس (٤٥)ج٢
- الرباط، بهيرة.(٢٠١٥). التدريس رؤية في التنفيذ. الرياض: دار الزهراء.
- الرحيلي، سمر والسيسي، أريج (٢٠١٩) آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. ٥(٣)، جامعة الوادي، الجزائر.٢٢١- ٢١٦
- الرمحي، وفاء.(٢٠٢١).*الفاقد التعليمي وجائحة كورونا* متاح في https://www.new-educ.com
- الزغيبي، محمد.(٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه. *مجلة العلوم التربوية*.٢٣(٣)عدد خاص(التعليم في أوقات الطوارئ والأزمات) ٥٤٣ــــــ٥٧٧.
- سعيد، سارة فهد. (٢٠٢١). مستوى فاعلية تطبيق علمني لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*. ع(١١).

• المراجع الأجنبية:

- Deribe.D.K.EandL.B.D&Ashebir.B.E.(2015).Factores ontributingto educational. Watstageat primary level thecascof Lanfura Wored Southern Ethiopia Global journal of human. social science ling ustics and Education15(1)9;20
- . Harris, D., & Larsen, M. (2019). The effects of the New Orleans postKatrina market-basedschool reforms on medium-term student outcomes. Education Research Alliance for New Orleans. Retrieved from https://educationresearchalliancenola . org/files/publications/HarrisLarsen-Reform-Effects-2019-08-01. Pdf
- . UNESCO (2021). COVID-19 educational disruption and response Retrieved. https://en.unesco.org/node/320920
- Kara, M., Erdoğdu, F., Kokoç, M., & Cagiltay, K. (2019). Challenges faced by adult learners in online distance education: A literature review. Open Praxis, 11(1), 5-22

❋❋❋❋❋